دراسات أدبية:

أثر التراث العربي والغربي في الأدب الملايوي

The influence of Arabic and Western tradition in the Malay Literature

Kesan Pengaruh Arab dan Barat dalam Sastera Melayu

عدلي بن يعقوب*

ملخص البحث:

تهتم هذه المقالة بالأثر الذي تركته اللغة العربية واللغة الإنجليزية في اللغة الملايوية؛ إذ فتأثرت اللغة الملايوية منذ البداية باللغة العربية، واقترضت منها كلمات كثيرة، واستعملت في كتابتها الحروف الهجائية العربية "الجاوية"، وذلك يرجع إلى العلماء الملايويين الأوائل الذين تلقوا تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في البلاد العربية، حتى أصبح لدى هؤلاء العلماء القدرة على كتابة القرآن الكريم باللغة العربية؛ ولذلك فقد دخلت في اللغة الملايوية كلمات عربية كثيرة متعلقة بالدين الإسلامي وغيره. يتبع الباحث المنهجين الوصفي والمقارن لبيان مدى تأثر الأدب الملايوي بالتراثين العربي والغربي، وقد توصل البحث إلى نتائج، منها: أن الإسلام أدى دوراً مهماً في تكوين ثقافة شعب أرخبيل الملايو؛ لذا أصبح تأثير اللغة العربية واضحاً وقوياً في اللغة الملايوية، إلى درجة أنها كانت تكتب بالحروف الهجائية العربية "الجاوية"، واكتشف العلماء الملايويين فداحة الموقف؛ لأنهم شاهدوا بأعينهم التأثير السيء للثقافة الغربية في أبنائهم؛ لأن هذه الثقافة تتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي السمحة، فبدأ هؤلاء العلماء في محاولة تنظيف مجتمعهم من آثار الثقافة الغربية السلبية، وأصبحوا يهتمون بالثقافة الإسلامية والعربية.

الكلمات المفتاحية: التأثر–اللغة–الأدب الملايوي–العلماء–اللغة العربية–الثقافة الغربية.

Abstract

This article attempts to discuss on the influence of the Arabic and English in Malay. The initial influence was from Arabic evidently from the numerous loan words it took from it in addition to the Arabic scripts known as Jawi due to influx of Malay scholars

* أستاذ مشارك دكتور، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

adlihy@iium.edu.my

أرسل البحث بتاريخ: ٢٠١٩/٣/٩م، وقبل بتاريخ: ٢٠١٩/٩/١٥م.

who learned Arabic and religious studies in the Arab world that enable them to write the Quran in Arabic that would subsequently Islamic terms and other loan words to enter the Malay word stock. The paper follows descriptive and comparative methods to explain the extent of influence of both traditions. Among the conclusions of the paper are: Islam played a very significant role in constructing the Malay culture and this is apparent in the strong presence of its influence in Malay that is was once written in the Arabic scripts. The Western influence was seen negatively by some Islamic scholars as many considered it to be in contradiction to the Islamic teachings. This had initiated the efforts to clean up the society from this negative influence and revert to the Arabic Islamic culture that once had its strong foothold in the Malay culture.

Keywords: Influence, Language, Malay Literature, scholars, Arabic, Western Culture.

Abstrak

Kajian ini cuba membicarakan tentang pengaruh bahasa Arab dan Inggeris dalam bahasa Melayu. Pengaruh pertama ialah daripada Bahasa Arab yang jelas dapat dilihat daripada perkataan pinjaman Arab yang menjadi sebahagian perbendaharaan kata Melayu dan peminjaman huruf Arab (Jawi). Ini adalah hasil daripada pengaruh para ulamak yang merantau menimba ilmu di dunia Arab yang membolehkan mereka hingga dapat menulis Al-Quran dengan baik yang membuka ruang yang lebih jelas untuk istilah-istilah Islam untuk memasuki bahasa Melayu. Kajian ini mengikut pendekatan deskriptif dan perbandingan untuk menjelaskan sejauh manakah kesan kedua-dua bahasa dalam bahasa Melayu. Di antara dapatan kajian ini ialah: Islam telah memainkan peranan yang amat penting dalam pembentukan budaya Melayu dan ini adalah jelas daripada kehadirannya yang begitu ketara dalam bahasa Melayu yang dahulunya ditulis dengan huruf-huruf jawi. Pengaruh Barat pula dilihat secara umumnya sebagai negatif oleh beberapa ulamak kerana mereka menganggap ia bertentangan dengan ajaran Islam. Ini telah membawa kepada usaha untuk membersihkan masyarakat daripada kesan negatif tersebut dan kembali kepada budaya Arab Islam yang pengaruhnya dahulu adalah amat mendalam dalam budaya Melayu.

Kata kunci: Pengaruh, Sastera Melayu, cendiakawan, Bahasa Arab, Budaya Barat.

مقدمة

كانت السياسة الاستعمارية الإنجليزية تمجد الجنس الأبيض وثقافته وحضارته، ولذلك اهتمت بنشر اللغة الإنجليزية في أوساط المجتمع الملايوي، وفرض الاستعمار تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الملايوية، وجعلها لغة رسمية تعلّم في المدارس، وفرض نظام التعليم الغربي الذي يبدأ من المدارس الابتدائية وحتى المراحل الجامعية.، وقد تخرّج من هذا النظام في بلاد الملايو طبقة وسطى متحدثة بالإنجليزية، وتتكون من الأطباء، والمحامين، والمهندسين، والموظفين الإداريين، والمعلّمين. وذكر إسماعيل حسين أن اللغة الإنجليزية أصبحت راسخة في حياة هذه الطبقة في نومهم وأحلامهم، ويقظتهم،[١] ومن هنا أصبحت اللغة الإنجليزية تحظى بمكانة رفيعة في المجتمع الملايوي.

وقد اتّبع المستعمر الهولندي السياسة نفسها في إندونيسيا، وأول من أسهم في تطوير اللغة الهولندية هناك هو ج. هـ أبندانون (J. H. Abendanon) الذي كان يشغل مدير الإدارة التعليمية الإندونيسية في عام ١٩٠٥م، وقد أسهم هذا الرجل في وضع المناهج الدراسية بإندونيسيا؛ حيث اعتقد أبندانون أن استخدام اللغة الهولندية سيجعل الإندونيسيين يتأثرون بالغرب في مدة قصيرة.[٢] والشخص الآخر الذي أسهم في تطوير اللغة الهولندية في إندونيسيا هو غ. ج. نيوفنهويس DW. J. Nieuwenhuis (١٨١٧ - ١٩٣١م) ، المعروف بجهوده في تطوير اللغة الملايوية. وقد وصف جهده هذا بأنه سيؤثر في تطوير اللغة الهولندية ويأسهم في ولوجها آفاق الثقافة العالمية، وقال جي. حيج. نيوفنهويس: (إن تطوير اللغة الهولندية مهم جداً للدفاع عن المصالح الهولندية في هذه الدولة، وسيجعل هولندا بلداً مشهوراً في أنحاء العالم).[٣]

أولاً: الحروف اللاتينيّة

لقد اجتهد المستعمر في نشر اللغة الإنجليزية في بلاد الملايو، ومن أهم العوامل التي أثّرت تأثيراً بالغاً في اللغة الملايوية إدخال نظام الكتابة بالحروف اللاتينية في اللغة الملايوية، وقد أثّر ذلك تأثيراً بالغاً في نظام الكتابة باللغة الجاوية العربية الذي يمثل الهوية الإسلامية للغة الملايوية. والحقيقة إن هدف المستعمرين في البداية من كتابة اللغة الملايوية بالحروف اللاتينية هو تعلّم هذه اللغة لغرض التجارة ونشر الدين المسيحي؛ ولكن بعدما احتلوا أراضي أرخبيل الملايو غيّروا هدفهم إلى نشر لغاتهم "الإنجليزية والهولندية". وقد تمت المحاولة الأولى لكتابة اللغة الملايوية بالحروف اللاتينية بواسطة البحّار الهولندي كورنيليس دى هوتمن (Cornelis de Houtman) في عام ١٥٩٨م، وأعدّ قائمة بالكلمات الملايوية التي كتبها بحروف لاتينية في مناطق مختلفة في هذه المنطقة.[٤]

حاول الإنجليز في البداية استخدام الحروف العربية في كتابة اللغة الملايوية لمصلحة إدارتهم في بلاد الملايو، وفي عام ١٨٥٢م اقترح جون كروفورد (John Crowford) استعمال الحروف

اللاتينية في الكتابة بدلاً من الحروف العربية حيث رأى في الحروف العربية الكثير من الضعف كما ذكر، وفي عام ١٨٩٢م، قدم هنري هدسون (Henry Hudson) اقتراحاً عن نظام كتابة اللغة الملايوية، وكذلك تحدث ويليام مارسدان (William Marsden) عن نظام الكتابة في اللغة الملايوية في كتابه قواعد اللغة الملايوية،[٥] وبعد ذلك أدخل شيلابير (W. G. Shellabear) نظام الكتابة باللغة اللاتينية في اللغة الملايوية، كما حوى ذلك بحثه بعنوان "تطور نظام الكتابة الملايوية" (The Evolution of the Malay Spelling)، وفي عام ١٩٥٢م كونت وزارة التعليم للدول الملايوية المتحدة، لجنة خاصة بنظام كتابة اللغة الملايوية، وقد ترأس هذه اللجنة ر. ج. ويكيلسون (R. J. Wikilson) وهو نائب ناظر المدارس في ذلك الوقت، وقد ابتكرت هذه اللجنة نظاماً لكتابة اللغة الملايوية عرف بكتابة ويكيلسون (Wikilson).[٦]

وقد تطور النظام الإملائي وتعدى موظفي الإدارة إلى أبناء الملايويين، وحدث ذلك بعد ما اقترح أ.م سكنر (A.M skinner) على الحكومة بأن تفرض على الأبناء الملايويين في المدارس كتابة اللغة الملايوية بالحروف اللاتينية، ويوجد نظام آخر لتدريس الأطفال في القرى بالحروف اللاتينية قبل تعليمهم القراءة والكتابة (What would of a system which instructed out own village children in the letters before training them to read and write).[٧] ومنذ ذلك الحين صارت الكتابة بالحروف الجاوية العربية تتعرض لمنافسة قوية من قبل الكتابة بالحروف اللاتينية، وقد وصفت الحروف اللاتينية في هذه المنافسة برمز الذكاء؛ أما الحروف العربية فقد وصفت بعكس ذلك، كما ورد في التقرير السنوي عن التعليم الصادر في عام ١٩٠٤م الذي يرى (إأن الشخصية الأوروبية التي تتصف بذكاء الجنس الأبيض أنسب للعقل الملايوي؛ وأما الشخصية العربية التي تتصف بالجهل فلا تتناسب مع متطلبات الحياة).[٨]

إن مكانة الحروف العربية أصبحت محددة اعتباراً من سنة ١٩٤٠م، مقارنة بسنة ١٩٣٠م التي كانت فيها الحروف العربية قادرة على المنافسة، وعدد الكتب التي كتبت بها كان أكثر من عدد الكتب التي كتبت بالحروف اللاتينية، وكذلك نسبة 90% من وسائل الإعلام من جرائد ومجلات ما زالت تستخدم الحروف العربية في تلك السنة ما عدا الجرائد الولائية التي لم تستخدم الحروف العربية في الكتابة.[٩] وعندما جاءت سنة ١٩٥٠م تغير الحال وأصبح من بين كل ثمانين كتاب مترجم، سبعون منها مكتوباً بالحروف اللاتينية.[١٠]

تكونت بعد مؤتمر اللغة الملايوية الثاني في عام ١٩٥٤م لجنة التحقيق لدراسة نظام الكتابة بالحروف العربية، والحروف اللاتينية، وقد توصلت في هذا العام إلى أن نسبة ٣٥% من الكتب الملايوية المستعملة في المدارس الملايوية مكتوبة بالحروف الجاوية العربية، مقابل ٦٥% منها مكتوبة بالحروف اللاتينية.[١١]

وحدث الأمر نفسه في إندونيسيا؛ حيث إنه في عام ١٩٣٠م كانت الكتابة بالحروف الجاوية العربية هي المسيطرة على الساحة، وفي ذلك الوقت ألف الكاتب الإندونيسي حاج عبد الكريم أمر الله المعروف بـ (حمكا) أكثر من ثلاثين كتاباً كتب جميعها بالحروف الجاوية العربية، وأيضاً قد تعددت المجلات التي تستعمل الحروف الجاوية العربية مثل مجلة **المنير**، و**البيان**، و**الإمام**، و**الميزان**، و**صوت المحمدية**؛ ولكن في السنوات التالية تضاءل استخدام الحروف الجاوية العربية أمام سيطرة الحروف اللاتينية التي وجدت الدعم الكبير من المستعمر الهولندي.[١٢] ونجد الكاتب الإندونيسي الكبير "حمكا" قد عقد مقارنة بين التقدم في إندونيسيا، والحداثة في تركيا فقال: (الكتب التركية كلها مكتوبة بالحروف اللاتينية؛ إذ في عام ١٩٢٢م، أزال مصطفي كمال أتاتورك الحروف العربية كلها من تركيا بطريقة قاسية، ثم في إندونيسيا الحروف العربية أو الحروف الجاوية الملايوية قد تمحى بسبب الحروف اللاتينية، ويمكن أن يحدث ذلك في ملايا أيضاً، وكيف نستطيع أن نمنع السماء من السقوط إذا كنا معتمدين على السبابة فقط)؛[١٣] إذ اعتقد "حمكا" بوجود حركة داخل إندونيسيا تعمل ضد تأثير العرب في الأدباء الإندونيسيين.

وترأس هذه الحركة ليكرا LEKRA (Lembaga Kebudayaan Rakyat) مجلس الثقافة الشعبية وهي منظمة الجمعية الشيوعية في إندونيسيا، وقد حاول أعضاء هذه الحركة إزالة كل الأصوات والحروف المتأثرة باللغة العربية، مثل الصوت الصادر من حرف العين، والفاء، والتاء، وغير ذلك. وقد استعملت "ليكرا" نظاماً كتابياً يبعد كثيراً عن التأثير العربي، مثلاً اسم الشريف عثمان (Sharif Uthman) يكتب بـ: سريف أسمان (Sarif usman).[١٤]

لقد عمل الغربيون بنظام الإملاء اللاتيني في بادئ الأمر ليناسب نطقُ الكلمات الملايوية نطقَ الكلمات الإنجليزية، ولا سيما الكلمات التي تحتوي على حروف العين، والصاد، والضاد، والطاء، والذال، والحاء، والخاء، والثاء، والقاف، أدرك "زعبا" وين العابدين بن أحمد مشكلة الإملاء الذي كتب بالحروف اللاتينية؛ و"زعبا" هو أحد المثقفين الملايويين الذين اقترحوا التغيير باعتبار الكلمات الملايوية التي تحتوي على الحروف العربية كما هو موجود في كتابه (مصباح اللغة الملايوية).

يفضل المجتمع الملايوي كتابة لغتهم بالحروف اللاتينية ولا يفضلون الكتابة بالحروف الجاوية العربية والسبب في ذلك اعتقادهم بأن الحروف اللاتينية وسيلة لنشر العلوم والتكنولوجيا، كما يعتقدون أن الحروف الجاوية العربية تشكل صعوبة بالأخص في المصطلحات المترجمة من اللغة الإنجليزية، وهذا الكلام غير صحيح؛ لأن اليابانيين، والصينيين، والروس يكتبون لغتهم الأم بحروفهم الخاصة، وحققوا التقدم والازدهار.[١٥]

من أقوى الداعمين لكتابة اللغة الملايوية بالحروف اللاتينية الشباب الذين ينتمون إلى فرقة (٥٠ ASAS)، وقد اقترح هؤلاء الشباب الكتابة بالحروف اللاتينية الكتابة الرسمية في الدولة، وقدّم ذلك

الاقتراح في مؤتمر اللغة والرسالة الملايوية الأول في سنغافورة عام ١٩٥٢م، ولم ينجح اقتراحهم هذا في المؤتمر الأول،؛ ولكنهم قدموه مرّة أخرى في المؤتمر الثاني في عام ١٩٥٤م وقُبِلَ، وصوّت البرلمان لصالح هذا الاقتراح في ١٤ ديسمبر ١٩٥٩م، وهكذا أصبحت كتابة اللغة الوطنية بالحروف اللاتينية رسمياً، وكذلك صوّت البرلمان لصالح الكتابة باللغة العربية؛ ولكن بدرجة أقل من الحروف اللاتينية؛ ونتيجة لذلك ركّزت الحكومة على الاهتمام بالحروف اللاتينية، وشمل الكتابة الإملائية الجديدة في عام ١٩٧٢م. لقد أثرت اللغة الإنجليزية كثيراً في اللغة الملايوية، وذلك من خلال استعمال اللغة الملايوية الحروف اللاتينية في الكتابة، وأصبحت أصوات الحروف العربية الموجودة في اللغة الملايوية منبوذة من قبل الأدباء الإندونيسيين. وقد تأسف "حمكا" لذلك قائلاً: (مهما حصل وعلى أية حال الناس لم يريدوا أن يفهموا شعورنا، وسيقولون: إننا تأثرنا بالإنجليزية والهولنديين).[١٦]

ولذلك يوجد كثير من الكلمات الملايوية تكتب على الطريقة الإنجليزية كاسم ولاية Melaka الذي يكتب Malacca، واسم مدينة كوتابهارو (Kota Bharu) الذي يكتب (Kota Baru) وأسماء الملايويين مثل: يعقوب (Ya'qub) أصبح (Yaacob) ، ويوسف (Yusuf) أصبح (Eusoff)، وغزالي (Ghazali)، أصبح (Razaleigh).[١٧]

وقد تسببت أولويات الكتابة بالحروف اللاتينية الكثير من الإرباك، وخاصةً في عملية نسخ الكلمات العربية بحروف لاتينية، وبعد ذلك نسخها بحروف جاوية عربية مرة أخرى، مثلا: كلمة (فيصل) إذا كتبت بحروف لاتينية ستكون " Faisal " وتتغير إلى "فايسل" بعد نسخها بالكتابة الجاوية.

وكانت في تلك الأيام لغات أخرى تستعمل في أرخبيل الملايو، مثل اللغة السنسكريتية والجاوية، ولغات أخرى دارجة، وقد فرض الرئيس الأول لإندونيسيا بعد الاستعمار "سوكارنو" اللغة الملايوية لغةً رسمية للجمهورية الإندونيسية؛ لأن هذه اللغة لها دور عظيم في توحيد الأمة الإندونيسية، وأيضاً انتشرت اللغة الملايوية في أرخبيل الملايو لدورها في نشر الدعوة الإسلامية.

ولكن الاستعمار قد أثّر في جيل الشباب الجديد وحببهم في ثقافته إلى أن صاروا يحبون الكتابة بالحروف اللاتينية؛ والسبب الرئيس في دخول المفردات الإنجليزية في اللغة الملايوية هو إقبال المثقفين الملايويين على استخدام الأبجدية اللاتينية. وهذه العملية قد حدثت بالتدرج، بدأت في القرن التاسع عشر عندما أخذت الكلمات الخاصة بإدارة أنشطة شركة الهند الشرقية الإنجليزية. ويقال إن مونشي عبد الله هو أول من استعمل الكلمات الإنجليزية في مجال الإدارة؛ حيث إنه استعمل حوالي (٤٠) كلمة إنجليزية مثل: الكونستابل (Constable) والمحكمة (Court) والطبيب (Doctor) وغير ذلك.[١٨]

ثانياً: اللغة الإنجليزية

وفي منتصف القرن التاسع عشر أدخلت عدد من الكلمات الإنجليزية في المجال العسكري، مثل: الأدميرال (Admiral)، واللواء (Brigadier) وغير ذلك، ثم أدخلت كلمات في المجال الاجتماعي والاقتصادي، مثل: البنك (bank)، والنادي (Club) وغير ذلك، وكذلك أدخلت كلمات إنجليزية في مجال العلوم والتكنولوجيا، والمصطلحات العلمية، مثل: الحمض (Acid)، والأوكسجين (Oxygen)، والذرة (Atom) وغيرها. إن مجال العلوم والتكنولوجيا هو المجال الأوسع الذي تستخدم فيه مصطلحات كثيرة، كما أشار إلى ذلك طم سيونج جي (Tham Seong Chee) دخلت اللغة الإنجليزية وتزيد في جميع مفردات اللغة الملايوية الحديثة خاصةً في المصطلحات العلمية.[١٩]

إن اقتراض المصطلحات العلمية من اللغة الإنجليزية لا يقتصر على المصطلحات الجديدة التي لا توجد في اللغة الملايوية، بل تم استبدال المصطلحات الملايوية بالإنجليزية، مثل: جغرافيا (Geography)، الذي يسمى بعلم العالم، فقد استبدل باللغة الإنجليزية وصار يكتب (Geografi) وكذلك علم الحياة استبدل بـ: (Biologi) وعلم الرياضيات استبدل بـ: (Matematik).

لقد تأثّر النحو الملايوي بالنحو الإنجليزي، وكنا في السابق نجد تأثير النحو العربي في النحو الملايوي واضحاً، خاصةً في بناء الجملة،[٢٠] وظهر هذا بوضوح في الكتاب الذي ألفه راج على حاج الذي يعدّ أكبر دليل على تأثّر النحو الملايوي بالنحو العربي؛ ولكن تأثير النحو الإنجليزي في النحو الملايوي قد ظهر عندما حاول الموظفون البريطانيون فهم اللغة والثقافة الملايوية، منهم: مرسدين (Marsden)، وكروفر (Crawford)، وماكسويل (Maxwell) وغيرهم.

اجتهد "زعبا" (Zaaba) في إصلاح النحو الملايوي بكتابه المشهور الذي ألفه في عام ١٩٤٧م، والذي يسمى (Pelita Bahasa Melayu) مشكاة اللغة الملايوية، وقد اعترف "زعبا" بأن هذا الكتاب قد تأثر بقواعد اللغة الإنجليزية في معظمه؛ ولكنه أيضاً تأثّر قليلاً بالنحو العربي.

كان "زعبا" مبدعاً، فقد كتب نحواً ملايوياً صرفاً غير متأثّرٍ بالغربيين؛ أما الذين أتوا من بعده في العصر الحديث فإنهم يكتفون بتقليد النحو الغربي ولا يبتكرون مثله؛ لعدم وجود خلفية عربية لديهم مثل ما يتمتع به "زعبا"، ويرجع عدم إلمامهم بالثقافة الإسلامية العربية؛ لأن معظم الجيل الذي أتى بعد "زعبا" قد تعلم في المدارس العلمانية فقط، ومن هنا فإن نظام التعليم في ماليزيا في حاجة ماسة لإعادة النظر في المناهج الدراسية.

ومن علماء اللسانيات الملايوية المشهورين (نيئ صفية كريم) التي اعتقدت بأن النحو الإنجليزي قد يصلح لإصلاح النحو الملايوي على أساس (أن ما أحسن لإصلاح نحوية اللغة العربية، أحسن

لإصلاح النحوية الملايوية أيضا)،[٢١] وقد أشارت (نيئ صفية) إلى النحوية التحويلية، كما أشار إليها ر.أ يعقوب (R.A Jacobs) و ب.س راسيمباوم (P.S Rosenbaum).[٢٢] وقد أكثر باحثو اللسانيات الملايوية من استخدام النحوية الإنجليزية ومصطلحاتها، مثل: الموضوع (Subject)، والمسند إليه (Object)، والمسند (Predicate) وغير ذلك.

وفي مجال الأدب عرف مونشي عبد الله (Munsyi Abdullah) بأبي الأدب الملايوي الحديث، ولا شك أن عبد الله قد أعجب بالأدب الإنجليزي الذي أثر في الأدب الملايوي، فمن حيث الشكل تأثّر الأدب الملايوي بالواقعية الغربية التي عرفت من كتابة المذكرات التي شاعت في الأدب الغربي، ومن حيث الأفكار فقد تبنّى عبد الله وجهات النظر الغربية بوضوح، ومن أعماله: **حكاية عبد الله** (Abdullah Hikayat)، و**قصة رحلة عبد الله البحرية** (Kisah Pelayaran Abdullah) ، وكان لدى عبد الله أسلوب وثقافة بريطانية؛ ما جعل دا توق بسار (Datoek Besar)، ورولوينك (Roolvink) يقولان: (إن عبد الله هو صناعة بريطانية، ويمكن أن يشار إليه بأنه أحد الأدباء البريطانيين).[٢٣]

ثالثاً: مؤسسة المرجان

وقد نشط الاستعمار الإنجليزي في نشر كتب الأدب الإنجليزي في المجتمع الملايوي، ومن تلك الجهود قيام مكتب المرجان للتأليف بنشر سلسلة التعليم الملايوي (The Malay School Series) وسلسلة كتب المكتبة الملايوية (The Malay Home Library) ومكتب المرجان للتأليف مؤسسة أنشئت في عام ١٩٢٤م في كلية السلطان إدريس لتدريب المعلمين في محافظة (تانجونج ماليم) (Tanjung Malim) التي أدارها أو.ت. دوسيك (O.T Dussek) بدعم قوي من زعبا (Za'aba) وهذه المؤسسة قد نشرت عدداً من الكتب الأدبية الغربية المترجمة، ومنها:[٢٤]

عنوان الكتاب	Name of The Book	Nama Buku
آكل البشر	Man- Eaters of Tsavo	Sang Maharaja Singa
رحلة جليفر	Gulivers Travel	Pelayaran Guliver
الثعلب رنارد	Renard the Fox	Sang Lameri
مغامرات شرلوك هولمز	Adventures of Sherlock Holmes	Cerita – cerita Sherlock Homes 1
روبن هود	Robin Hood	Cerita Robin Hood
رحلة حول العالم في ٨٠ يوماً	Round The World in 80 days 1 by Jules	MengelilingiDuniaDalam 80 Hari 1

	Vernes	
جزيرة الكنز	Treasure Island	PulauEmas
جزيرة المرجان	Coral Island	PulauKarang
غموض بوتبانك	The Mystery of Potbank	Cerita Saxton Blake
عمال هرقل الاثنى عشر	Twelve Labours of Hercules	Panglima Hercules
القناع الأسود	Black Mask	Topeng Hitam
ماكبث	Macbeth	Macbeth
يوليوس قيصر	Julius Caeser	Julius Caeser
فاوست	Faust	Faust

يذكر نقاد الأدب أن هذه الكتب الغربية المترجمة لم تؤثر في الكتاب المحليين؛ لأن موضوعاتها تتصف بالرومانسية، وكان هناك نماذج مشابهة لها من قبل في التراث الملايوي[٢٥] مثل: هانج تواه (Hang Tuah)، وحكايات ملاكا، وحكاية سلالة السلاطين؛ ولكن فائدة ترجمة هذه الكتب الغربية تتمثل في تعريفها للملايويين بالأدب، والأدباء الغربيين مثل شكسبير وغيره.

رابعاً: قصة فريدة هانم، والتأثّر بثقافة الغرب

اتخذ الأدب الملايوي منحاً جديداً ومهمّاً، وذلك بعد رواية فريدة هانم التي تعد أول رواية ملايوية، وقد ألفها سيد شيخ الهادي في عام ١٩٢٦م، وقد ظنّ كثير من الناس أن هذه الرواية متأثرة بالأدب العربي؛ لأن موضوعها حول الإصلاح الاجتماعي في المجتمع المسلم، وبالتحديد المجتمع المصري. وقد عدّ بعض النقاد هذا التأثير أصله غربي؛ لأن بعض الأدباء المصريين والعرب الآسيويين تأثّروا بالأدباء الغربيين ولاسيما الفرنسيين والإنجليز.

بدأت كتابة الرواية باللغة العربية في النصف الثاني من القرن ١٩ بترجمة الكتب الغربية من الإنجليزية والفرنسية إلى اللغة العربية وخصوصاً في مصر، ومن أبرز الروايات العربية **رواية زينب** التي ألفها محمد حسين هيكل الذي تعلّم في باريس؛ حيث تصف هذه الرواية الحياة الاجتماعية للقرية المصرية، وموضوعها الرئيس مخاطر الثقافة التقليدية على الزواج الأسري، والشخصية الرئيسة فيها هي فتاة جميلة اسمها زينب، أحبت هذه الفتاة شاباً اسمه إبراهيم؛ ولكن والدها قد أرغمها على الزواج من شخص آخر يدعى حسن، وعلى الرغم من ذلك فقد أصبحت زوجة صالحة ومخلصة لزوجها، وبعدما سافر حبيبها الأول للالتحاق بالجيش، مرضت زينب بالسعال وتوفيت إثر ذلك، ومن الملاحظ أنّ الشخصية الرئيسة

في أغلب الروايات العربية يكون مصيرها الموت في آخر الرواية، كما كان يحدث في الروايات الرومانسية الفرنسية في القرن التاسع عشر، ويقال إن الروائي المصري عبد القادر المازني (١٩٩٤-١٨٩٠م)، قد برع في الأدب الإنجليزي وترجمته إلى اللغة العربية، ومن أعماله المميزة ترجمة كتاب جالورثي (Galsworthy).[٢٦]

أما **رواية فريدة هانم** (Faridah Hanum) التي ألفها سيد شيخ الهادي، فهي عبارة عن ترجمة لـ: **رواية زينب** مع تغيير أسماء الشخصيات حسب ملاءمتها للبيئة الملايوية. فحكاية فريدة هانم تحكي عن موضوع حكاية زينب نفسه وهو الحب وتحرير النساء من التقاليد القديمة، وقد أشار سيد شيخ الهادي إلى فكرة التحرر الغربي من خلال هذه الرواية المصرية؛ لأن فكرة التحرر نفسها مرفوضة من وجهة نظر الإسلام.، وفي الحقيقة فريدة هانم ليست رمزاً للمرأة المسلمة الملتزمة، والدليل على ذلك علاقة الحب بينها وبين شفيق أفندي التي أدت إلى وجود لقاءات سرية بينهما تحرمها الشريعة الإسلامية،[٢٧] وفضلاً عن ذلك فإن ملابس فريدة هانم غير شرعية، ومثيرة للشهوة،[٢٨] وبسبب هذا اعترض كل العلماء في أرخبيل الملايو على هذه الرواية.

وعلى أثر **رواية فريدة هانم** بدأ التنوع في الأدب الملايوي الذي تأثر بالأدب الغربي ولا سيما في الرواية،[٢٩] مثل: رواية (أسلمى هي؟) (lakah Salmah) التي ألفها أحمد رشيد تالو. فالشخصية الرئيسة في هذه الرواية "سلمى" وهي فتاة حديثة التعليم باللغة الإنجليزية، تدافع عن تحرر المرأة، وتدافع عن الإدارة البريطانية.

خامساً: الحرب العالمية الثانية

بعد الحرب العالمية الثانية ظهرت كثير من الروايات المثيرة، ومثال لذلك تأليف أحمد لطفي العديد من الروايات المثيرة، منها: **غرق غايلانغ ساراي** (Geylang Serai Karam)، **وخادمة "فلاين"** (Pelayan)، و**الغرفة** (Bilik)، والأ**رملة** (Janda) وغير ذلك، وقد انتقد العلماء هذه الروايات بشدة خاصةً **رواية الأرملة** ١٩٤٩م؛ حيث أدانها مفتي ولاية جوهور، واعتبرها غير أخلاقية وغير قانونية، وأمر بعدم توزيعها على القراء.[٣٠]

وكذلك أتى التأثير الغربي من خلال سياسات جمعية "ASAS ٥٠" التي تبنت فكرة "الفن للمجتمع". يقول الاستاذ محمد حاج صالح عن مفهوم الفن للمجتمع بأنه اعتقاد الفلسفة العالمية التي يمكن مقارنتها بالفلسفة اليونانية لأرسطو الذي يستخدم الأدب كفن للتنفيس والترويح عن النفس.[٣١] وذكر يحيى إسماعيل أن مفهوم الفن للمجتمع صدر من الواقعية الاشتراكية التي تميل إلى أدب النضال السياسي.[٣٢] وظهر أيضاً اتجاه آخر وهو: "الفن للفن" وفي الحقيقة أن اتجاه "الفن للفن" و"الفن للمجتمع" لم يكونا اتجاهين جديدين في عالم الأدب؛ لأن الناس قد عرفوهما منذ زمن الشاعر تينسون

(Tennyson) في القرن التاسع عشر في إنجلترا؛ ولكن الجدل حولهما لا يزال قائماً حتى الآن خاصةً في شرقي أوروبا.

وفي ماليزيا نجد أن الأعمال الأدبية التي أنتجتها (ASAS ٥٠) هي أدب المدن ومع أن (ASAS ٥٠) تدعو إلى "فن المجتمع"؛ ولكنها في الوقت نفسه تنتج أعمالاً لا صلة لها بعامة الناس "المجتمع" الذين يقيمون خارج المدن.[٣٣] وأشار سيد نقيب العطاس إلى أن الثقافة الغربية قد اتّسمت بالمأساة في بداية تاريخ الأدب الغربي، مثل أوديبوس (Oedipus) تأليف سوفوكليس (Sophocles)، وماكبث (Macbeth)، وهاملت "(Hamlet) تأليف شكسبير (Shakespeare)، وفاوست (Fusst)، تأليف غوته (Goethe)، وسيسيبوس (Sysiphus) تأليف كاموس، وإن هذه المأساة خبرة تاريخية في حياة المجتمع الغربي، وإن هذا المجتمع عاش في شك ولم يجد الحقيقة، ويبدو أنهم عانوا من العذاب في حقب طويلة، مثل "... تعذيب الرب لبروميثوس "Prometheus" الأعمى.. ".[٣٤] وإن روح هذه الثقافة الغربية تظهر بوضوح في الأعمال الأدبية الملايوية مثل: الشعر، والقصة القصيرة، والروايات التي تتّسم بالتشاؤم، والارتباك، واليأس، والغموض، كما في رواية **موجات ليست زرقاء** (Ombak Bukan Biru) تأليف فاطمة بوسو، ورواية **الأشواك طول الطريق** (Ranjau Sepanjang Jalan) تأليف شحنون أحمد، وفي مجال الشعر قد ظهرت قصائد غامضة في عام ١٩٥٠م من تأليف الشعراء : نور سي(Noor S., I.)، و م .غزالي (M. Ghazali) و ا.س أمين (A.S Amin)، وكذلك فإن الأعمال الأدبية المثيرة التي ظهرت في الأدب الملايوي لا يمكن فصلها عن التأثير الغربي. وعلّق يحي إسماعيل على هذا الموضوع قائلا: إن واقع الأدب الملايوي الحالي، متأثرٌ بالثقافة الغربية التي تؤكد الإثارة، والأعمال الأدبية الغربية المثيرة في الأدب الملايوي، هي: دي هيج. لورانث,D.H Lawrence وهنري ميللر (Henry Miller) ايان فلمبيج (Ian Flamming) وغيرها، كما نجد أنّ الكتّاب الملايويين الذين اهتمّوا بالتسلية فقط، قد تأثّروا كثيراً بالأدب الغربي المثير. وأشار شحنون أحمد إلى انفجار المؤلفات الجنسية بعد الحرب العالمية الثانية، كتأثير قوي من الأدب الغربي المثير،[٣٥] واعترف بأنه في شبابه قد رغب في الكتابة المحتوية على الإثارة الجنسية.[٣٦]

قدر الكاتب يحي إسماعيل نسبة الأعمال الأدبية الملايوية المشتملة على الإثارة الجنسية[٣٧] بـ: 70%، وذلك في عام ١٩٦٨م، ومثال لذلك هذه القصص من تأليفه: (**داهاغا**)، و(**فجاه بردراي**)، و(**صفيا**)، و(**تمبلنج**) ، و(**فراهو كجيل**). وقصه (**كوالالمبور كيتافونا**) من تأليف عبد الله حسين، و(**نوريتا**)، و(**أنق دوكون درامان**)، من تأليف إسحاق الحاج محمد، و(**قونه**) من تأليف إي. أر كمال الدين و(**جفن كاو مناغيس**)، و(ساينج)، من تأليف عثمان أبادي و(**سجو مقال داجينج ينج بكو**)

من تأليف سلمة محسن. و(**تمفنج كاسية**)، من تأليف جهاتي أبادي. كان شحنون أحمد ينتج الأعمال الأدبية العبثية، لكنه تركها ورفضها رفضاً باتاً، قائلاً: (إن هذا السخف الرمادي له موطئ قدم في بلادنا، ليس فقط في الأدب؛ ولكنه أيضاً في فن الدراما والرسم، وإنه يتّصف بالفوضى والغموض).[٣٨] وقد انتقد محمد الطيب عثمان وأبو بكر حميد، هذا الأدب المثير، فقالا: The product borrowing from the west)،[٣٩] إن فن النقد لم يعرف في الأدب الملايوي الكلاسيكي؛ ولكن مجموعة (ASAS ٥٠) قد بدأت في نقد الأدب بزعامة أشرف؛ ولكن نقده كان محدداً بموضوع "فن المجتمع" ومن هنا نستنتج أن التطور الأدبي الملايوي، قد ارتبط بالتطور الأدبي الأوروبي والمصري، والإندونيسي.

بعد إنشاء قسم الدراسات الماليزية في جامعة ملايا، حدث تطوراً مهمّاً للأدب الملايوي. وقد أدّت المؤسسات العلمية دوراً مهماً في تطوير أدب الملايو منذ سبعينات القرن الماضي، وخاصةً في مجال النقد، وقد نُشرت كثير من البحوث العلمية في هذا المجال؛ ولكن من وجهة نظر إسماعيل حسين، وهاشم أونج أن هذه التجربة لا تزال تدور في فلك تقليد الأدب الغربي؛ وبعبارة أخرى إن العلماء الشباب الذين تلقوا تدريبا أكاديميا لا يزالون مستمرين على نهج الأدب الغربي، من أمثال: أشرف، وحمزة. والعالم البارز في عالم الأدب الملايوي هو يحيى إسماعيل الذي وصل إلى القمة، وعرفه عامة الناس ناقداً أدبيّاً موهوباً ومجتهداً، وعلى الرغم من ذلك لم يستطع أن يفلت من تقليد النظريات الغربية، وهذه هي إحدى نقاط الضعف الكبيرة التي تواجه كل محاولة لرفع مستوى الأدب الملايوي؛ أما عبد الصمد سعيد، فقد وصل إلى المستوى العالمي[٤٠] عندما ألف روايته المشهورة **سالينا** (Salina) التي قلّد فيها الغرب، وحصل على التقدير في مسابقة كتابة الرواية التي نظمها مجمع اللغة والكتاب (Dewan Bahasa dan Pustaka) في عام ١٩٥٨م، و رواية **سالينا** تحكي عن سكان مدينة سنغافورة.

وفي إندونيسيا كان هناك ما يعرف بالأدب الجديد منذ عام ١٩٣٨م، وذلك عندما أدخل سوتن شهير الأدب الجديد إلى إندونيسيا، وكذلك نوقش هذا الاتجاه في المجتمع الملايوي،[٤١] وفضلاً عن ذلك نجد كثيراً من المؤلفات تستعين بالمصادر والمراجع الغربية، حيث نجد وونج سينج تينج (Wong Seng Teng) قد أشرف على كتابة المقالة الجديدة؛ لأنه اعتمد على شخصيات أدبية غربية مثل: إميل زولا (Emil Zola) (١٨٢٨م – ١٩٢٠م)، ومكسيم غوركي (Maxim Gowrky) (١٨٦٨م – ١٩٣٨م).[٤٢] يقول عبد الصمد سعيد (A. Samad Said) أنه قرأ كتباً غربية كثيرة، وكرر قراءة بعضها، وأنه بذلك حتماً سيتأثر بالأدب الغربي في تأليفه للقصص.[٤٣] وفي إندونيسيا ظهر التأثير الغربي من خلال كتابات الشاعر الجديد (Pujangga Baru)، والأسطول ٤٥ (ANGKATAN 45).

إن تأثير الواقعية الاشتراكية التي تزعمها مكسيم غوركي (Maxim Gowrky)، قد ظهر على نتاج كثير من أدباء إندونيسيا الذين كوّنوا مجلس الشعب الثقافي (LEKRA) في عام ١٩٥٠م والذين تبنوا "فن المجتمع" ، و"الفن للفن"؛[٤٤] ولكن هـ .ب ياسين ((H.B Jasin) قد رفض هذا الاتجاه "الواقعية الاشتراكية" قائلاً: (نحن لا نريد الواقعية الاشتراكية ، ولا نريد أيضاً الكتابة المتأثرة بها)؛[٤٥] أما التأثير الهولندي فقد ظهر جليّاً في كتابات خير الأنوار (Hairil Anwar)، الذي تأثر بالأدب الهولندي بعد الحرب العالمية الأولى، والأدباء الهولنديون الذين أثّروا في خير الأنوار هم: إدوارد دو بيرون (Edward De Barron) ، ومارسمن (Marsman)، وهدريك(Heddrik) ، يعلّق إسماعيل حسين على أدب إندونيسيا الغربي قائلاً: "إن المجتمع الإندونيسي، هو مجتمع شعبه مختلف، وثقافته متنوعة وإن الطموحات القومية العرقية لدى إندونيسيا هي أن تخلق ثقافة وطنية واحدة. ولتحقيق هذه الغايات، اختاروا طريق الثقافة الغربية؛ لذلك تطوّر عندهم أشكال الأدب الغربي غير المباشر، ومن ثم ولدت أشكال من الأدب مثل: "خطأ العناية والأغلال"، وقد تمّ تحديث أدب إندونيسيا بدخول التقاليد الأدبية الأجنبية، والأدب الإندونيسي الجديد هو أدب معزول، يدور حول الأغنياء، ويقتصر على المدن فقط، وينفصل عن الملايين من عامة الناس.[٤٦]

سادساً: إسلاميّة الأدب

وفي الآونة الأخيرة قد برزت جهود تحرير الأدب الملايوي من هيمنة التأثير الغربي من خلال تسليط الضوء على الأدب الإسلامي، "وقد عارضت مجموعة من الأدباء فكرة " الفن لله والحكمة للناس" منهم شحنون أحمد؛ ولكنه كان من أوائل الأدباء الذين حاولوا إنتاج أدباً إسلاميّاً.

وقبل هذا قد تحدّث كثير من الكتّاب الملايويين عن فكرة إسلامية الأدب وأسلمة الأدب، ثم تكوّنت لديهم فكرة الأدب الإسلامي. ومنهم: سيد نقيب العطاس، وعثمان المحمدي، والدكتور محمد كمال حسن؛ أما شحنون أحمد فهو أديب وروائي كبير، له مؤلفات كثيرة في الأدب، ونرى ميله إلى الواقعية في الأدب. ثم تحول إلى الفكر الإسلامي، وأصبح يتحدث عن الأدب الإسلامي؛ ولذا فهو يعدّ أوّل من حاول تطبيق فكرة الأدب الإسلامي في إنتاجاته الأدبية. وكانت أولها قصة "الشقاق". وبعد ذلك اتّبع كثير من الكتّاب الملايويين فكرة الأدب الإسلامي منهم: نورا وقصته "العزلة"، وأنس كي هاديمجا وقصته "محمد آخر".

الخاتمة

توصلت دراستنا إلى ما يأتي:

١. لقد أدى الإسلام دوراً مهماً في تكوين ثقافة شعب أرخبيل الملايو؛ ولذلك أصبح تأثير اللغة العربية واضحاً وقوياً في اللغة الملايوية، إلى درجة أنها كانت تكتب بالحروف الهجائية العربية "الجاوية".

٢. لكن عندما جاء الاستعمار حاول جاهداً محو التأثير الإسلامي والعربي من اللغة الملايوية، فتحققت أهدافه بمساعدة جيل من الشباب الذين تلقوا تعليمهم في المدارس الغربية، فغيّرت الحروف الهجائية للغة الملايوية، من الحروف الهجائية العربية "الجاوية"، إلى الحروف الهجائية اللاتينية، ثم حلّت الثقافة الغربية مكان الثقافة الإسلامية والعربية.

٣. أدرك الآن كثير من العلماء الملايويين فداحة الموقف. لأنهم شاهدوا بأعينهم التأثير السيء للثقافة الغربية على أبنائهم؛ لأن هذه الثقافة تتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي السمحة، فبدأ هؤلاء العلماء محاولة تنظيف مجتمعهم من آثار الثقافة الغربية السلبية، وأصبحوا يهتمون بالثقافة الإسلامية والعربية. ٤

٤. يحتاج عودة الثقافة الإسلامية والعربية إلى وضعها السابق في أرخبيل الملايو الى عمل دؤوب وصبر، ورويداً رويداً سوف يتخلّص الشعب الملايوي من الإرث الاستعماري القبيح؛ ولكن هذه الصحوة قد أتت بعقل منفتح؛ يأخذ من الثقافة الغربية ما هو نافع ومفيد، ولا يلتفت إلى مساوئها ومثالبها.

هوامش البحث:

[١] انظر:

Drs . Ismail Hussein, 1966, **Sejarah Pertumbohan Bahasa Kebangsaan Kita,** Kuala lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, p 53.

[٢] انظر:

S. Takdir Alisjanbana, **Sejarah Bahasa Indonesia**, Djakarta: Pustaka Rakyat, p 11.

[٣]

S. Takdir Alisjahbana, 1957, **Dari Perjuangan dan Pertumbuhan Bahasa Indonesia,** Djakarta: Pustaka Rakyat, p 27.

[٤] انظر:

Drs. Ismail Hussein, **Sejarah pertumbohan bahasa kebangsaan kita,** *passim*, p 43.

[٥] انظر:

Abdullah Hassan, 1987, **30 Tahun Perancangan Bahasa Malaysia,** Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, p 56.

[٦] انظر:

R.J. Wilkinson, 1909, **Romanised Malay Spelling,** Kuala Lumpur: The Government press.

[٧] انظر:

Refer, D.D Chelliah, 1974, **A History of the Educational Policy of the straits settlements with recommendations for a new system based on vernaculars,** Kuala Lumpur: The Government Press, p 63.

[٨] المرجع السابق، ص٦٩.

[٩] انظر:

Md. Yusoff b. Hj Zainol, 1974**, PeralihanTulisan Jawi ke Rumi Latihan Ilmiah IBKKM,** University Kebangsaan Malaysia, Bangi, p 46.

[١٠] انظر:

A.H Edrus, **Persuratan Melayu ke III: Drama dan Perkembangan Bahasa Melayu**, Singapura: Qalam 1962 p 275.

[١١] المرجع السابق، ص٢٧٦.

[١٢] انظر:

Qalam Magazine, volume 19 (Febuari, 1952) p 40.

[١٣] انظر:

Hamka, 1957, **Kenangan–kenanganku di Malaya,** Singapora: Setia Darma, p 102.

[١٤] انظر: المرجع السابق، ص١٠٥-١٠٦.

[١٥] انظر:

Raja Mokhtaruddin Raja Mohd.Dain, 1982, **Pembinaan Bahasa di Malaysia**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, p 61.

[١٦]

Hamka, **Kenangan – Kenanganku di Malaya,** passim, pp. 110-111

[١٧] انظر:

Yeop Johori Yaakob, **Pengaruh Bahasa Inggeris dalam Bahasa Melayu,** in Magazine: Dewan Bahasa (20 Disember), 1976) p 32.

[١٨] انظر:

Abdullah bin Abdul Kadir Munsyi, 1974, **Hikayat Abdullah,** Kuala Lumpur: Pustaka Antara, pp 155-156.

[١٩] انظر:

Tham Seong Chee, 1977, **Language and cognition an analysis of the thought and culture of the Malays**, Singapore: Chopman Enterprise, p 14.

[٢٠] انظر:

ChePutih Ismail dan Nik Safiah Karim, 1980, **Bibliografi Tata Bahasa Melayu,** Kuala Lumpur: University Malaya.

[٢١]

Azahar M. Simin, 1985, **Seni Karya Nahu Melayu** Bangi: Jabatan Linguistik, University Kebangsan Malaysia, p. 7.

[٢٢] انظر:

R.A Jacobs & P.S Rosenbaum, 1967, A**n Introduction to Transformational Grammar** Massachusetts: Ginn and Company, p. 37.

[٢٣] انظر:

R. Roolvink & Datoek Besar, 1953, **Edited Hikayat Abdullah,** Djakarta/Amsterdam: Djambatan, p xii.

24

Abdullah Sanusi Ahmad, 1966**, Peranan Pejabat Karang Mengarang Dalam Bidang Sekolah – sekolah Melayu dan Kesusasteraan Di Kalangan Orang Ramai,** Dewan bahasa dan Pustaka: Kuala Lumpur, p 45.

[٢٥] انظر:

Hasshim Awang, 1984, **Kesusasteraan Melayu Dalam Kritikan dan Sejarah**, Petaling Jaya: Fajar Bakti, p 233.

[٢٦] انظر:

John A. Haywood**, Modern Arabic Literature** London: Lund Humphries, 1971, pp 135-137.

[٢٧] انظر:

Syed Syeikh al-Hadi, **Hikayat Faridah Hanum,** p 55.

[٢٨] انظر: المرجع السابق، ص٧٠-٧١.

[٢٩] انظر:

Ahmad Rashid Talu, 1970, **Iakah Salmah,** Kuala Lumpur: Fajar Bakti.

[٣٠]

Jihaty Abadi, **Sari sejarah Kesusasteraan Melayu-Indonesia Tradisi-Moden,** Kuala lumpur: Penerbitan Adabi, p 147.

31

Yahya Ismail, 1967, **Mengkaji Fiksyen,** Singapura: Pustaka Nasional, pp 5-6.

[٣٢]

Asraf, **Sendi-Sendi dasar untuk Masyarakat,** *in. A.M. Thani, ed. Esei Sastera Asas 50,* Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1981 p 67.

[٣٣]

Syed Muhammad Naquib Al- Attas, **Islam Dalam Sejarah dan Kebudayaan Melayu,** Kuala Lumpur: Universiti Kebangsaan Malaysia, 1972, p 54.

[٣٤] انظر:

Yahya Ismail,1967, **Kesusasteraan Moden Dalam Esei dan Kritik (V 1),** Singapura: Pustaka Nasional, 1967, 7.

[٣٥] انظر:

Shahnon Ahmad, Sastera Dalam **Pembinaan Akhalak–Satu Renungan Dari Sejarah Sastera Melayu,** pp 102 – 104. انظر:

[٣٦] انظر:

Yahaya Ismail, **Kesusasteraaan Moden Dalam Esei dan Kritik (V 2),** p 21.

[٣٧] انظر:

Shahnon Ahmad, **Sastera Dalam Pembinaan Akhlak Satu Renungan Dari Sejarah Sastera Melayu,** p 105.

[٣٨]

Prof. Mohd. Taib Osman & Drs. Abu Bakar Hamid, **Kesinambungan dan Perubahan dalam Kesusasteraan Moden Malaysia,**" *in working Paper*, "PersidanganPenulis ASEAN 1977", Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1978, p 64.

[٣٩] انظر:

Hashim Awang, **Meninjau Keadaan kritik Sastra di Malaysia Sekarang,** *in*, Kementerian Kebudayaan Belia dan Sukan, Kritik Sastra di Malaysia, Kuala Lumpur: Percetakan Semenanjung Malaysia, 1975, pp 3-4.

[٤٠] انظر:

Mohd. Yusof Hasan, **Kompleksiti Novel Salina,** *in* Dewan Sastera Magazine, Februari, 1986, p 20.

[٤١] انظر:

Wong Seng Tong, **Polemik Sastera ASAS 50,** *in*, Warisan ASAS 50, p 44.

[٤٢] انظر: المرجع السابق، ص٤٥.

[٤٣] انظر: المرجع السابق نفسه، ص١٣.

[٤٤] انظر:

Yahya Ismail, 1967, **Mengkaji Fiksyen,** Singapura: Pustaka Nasional, p 9.

[٤٥]

Ismail Hussein, 1974, **Sastra dan Masyarakat,** Kuala Lumpur: Pustaka Zakry Abadi, pp 42-44.

[٤٦] المرجع السابق، ص٤٢-٤٤.

References **المراجع**

A.H Edrus. 1962. *Persuratan Melayu ke III: Drama dan Perkembangan Bahasa Melay*u, Singapura: Qalam.

Abdullah bin Abdul Kadir Munsyi. 1974. *Hikayat Abdullah***,** Kuala Lumpur: Pustaka Antara.

Abdullah Hassan. 1987. *30 Tahun Perancangan Bahasa Malaysia***,** Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Abdullah Sanusi Ahmad. 1966**.** Peranan Pejabat Karang Mengarang Dalam Bidang Sekolah– sekolah Melayu dan Kesusasteraan Di Kalangan Orang Ramai**,** kuala lumpur: Dewan bahasa dan Pustaka.

Ahmad Rashid Talu. 1970. *Iakah Salmah***,** Kuala Lumpur: Fajar Bakti.

Asraf, *Sendi-Sendi dasar untuk Masyarakat***,** *in. A.M. Thani, ed. Esei Sastera Asas 50,* Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Azahar M. Simin. 1985. *Seni Karya Nahu Melayu* Bangi: Jabatan Linguistik, University Kebangsan Malaysia.

Che Putih Ismail dan Nik Safiah Karim. 1980. *Bibliografi Tata Bahasa Melayu***,** Kuala Lumpur: University Malaya.

D.D Chellia. 1974. *A History of the Educational Policy of the Straits Settlements with recommendations for a new system based on vernaculars***,** Kuala Lumpur: The Government Press.

Drs . Ismail Hussein. 1966. *Sejarah Pertumbohan Bahasa Kebangsaan Kita***,** Kuala lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Hamka. 1957. *Kenangan–kenanganku di Malaya***,** Singapura: Setia Drama.

Hashim Awang. 1975. *Meninjau Keadaan kritik Sastra di Malaysia Sekarang***,** *in,* Kementerian Kebudayaan Belia dan Sukan, Kritik Sastra di Malaysia, Kuala Lumpur: Percetakan Semenanjung Malaysia,

Hasshim Awang. 1984. *Kesusasteraan Melayu Dalam Kritikan dan Sejarah,* Petaling Jaya: Fajar Bakti.

Ismail Hussein. 1974. *Sastra dan Masyarakat***,** Kuala Lumpur: Pustaka Zakry Abadi.

Ismail Hussein, *Sejarah pertumbohan bahasa kebangsaan kita***,**

Jihaty Abadi, *Sari sejarah Kesusasteraan Melayu-Indonesia Tradisi-Moden***,** Kuala lumpur: Penerbitan Adabi.

John A. Haywood**.** 1971. *Modern Arabic Literature,* London: Lund Humphries.

Md. Yusoff b. Hj Zainol. 1974**.** *Peralihan Tulisan Jawi ke Rumi Latihan Ilmiah IBKKM***,** University Kebangsaan Malaysia, Bangi.

Mohd. Yusof Hasan. 1986. *Kompleksiti Novel Salina***,** *in* Dewan Sastera Magazine, Februari, .

Prof. Mohd. Taib Osman & Drs. Abu Bakar Hamid. 1978. *Kesinambungan dan Perubahan dalam Kesusasteraan Moden Malaysia*," *in working Paper*, "Persidangan Penulis ASEAN 1977", Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka,

R. Roolvink & Datoek Besar. 1953. *Edited Hikayat Abdullah***,** Djakarta/Amsterdam: Djambatan.

R.A Jacobs & P.S Rosenbaum. 1967. *An Introduction to Transformational Grammar* Massachusetts: Ginn and Company.

R.J. Wilkinson. 1909. *Romanised Malay Spelling***,** Kuala Lumpur: The Government press.

Raja Mokhtaruddin Raja Mohd.Dain. 1982. *Pembinaan Bahasa di M***alaysia**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

S. Takdir Alisjahbana. 1957. *Dari Perjuangan dan Pertumbuhan Bahasa Indonesi***a,** Djakarta: Pustaka Rakyat.

S. Takdir Alisjanbana, *Sejarah Bahasa Indonesia*, Djakarta: Pustaka Rakyat.

Shahnon Ahmad, *Sastera Dalam Pembinaan Akhalak–Satu Renungan Dari Sejarah Sastera Melayu***.**

Shahnon Ahmad, *Sastera Dalam Pembinaan Akhlak Satu Renungan Dari Sejarah Sastera Melayu***,**

Syed Muhammad Naquib Al- Attas. 1972. *Islam Dalam Sejarah dan Kebudayaan Melayu***,** Kuala Lumpur: Universiti Kebangsaan Malaysia.

Syed Syeikh al-Hadi, *Hikayat Faridah Hanum.*

Tham Seong Chee. 1977. *Language and cognition an analysis of the thought and culture of the Malays*, Singapore: Chopman Enterprise.

Wong Seng Tong, *Polemik Sastera ASAS 50***,** *in*, Warisan ASAS 50.

Yahaya Ismail, *Kesusasteraaan Moden Dalam Esei dan Kritik (V 2***),**

Yahya Ismail. 1967. *Mengkaji Fiksyen***,** Singapura: Pustaka Nasional.

Yahya Ismail,1967, *Kesusasteraan Moden Dalam Esei dan Kritik* **(V 1),** Singapura: Pustaka Nasional.

Yeop Johori Yaakob, *Pengaruh Bahasa Inggeris dalam Bahasa Melayu***,** in Magazine: Dewan B1994).